الصباح الدولية
15
العدد 3582 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 3 جمادى الآخرة 1441 - الموافق 28 يناير 2020
Tuesday 28 January 2020 - No.3582 - 12 th Year

بغداد تدين الاستهداف الصاروخي لسفارة واشنطن وتجدد التزامها بحماية البعثات الدبلوماسية الأجنبية

العراق: مقتل 2 وإصابة 18 خلال هجوم على خيام المحتجين

من الاحتجاجات في بغداد

بغداد - "وكالات": أكد مصدر أمني عراقي، أمس، مقتل اثنين وإصابة 18 في هجوم شنه مجهولون على المتظاهرين في ساحة الحبوبي بالناصرية، مشيرا إلى أن 9 مصابين، بينهم حالات خطيرة في أحداث ساحات التظاهر ببغداد.

وبعد إحراق خيامهم من قبل مجهولين، أعاد المتظاهرون نصب خيام جديدة للاعتصام في ساحة الحبوبي، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء العراقية.

وكانت مصادر طبية قد أفادت بسقوط قتيلين من المتظاهرين، أمس الأول، في ساحة الوثبة قرب ساحة التحرير في بغداد خلال تجدد المواجهات مع قوات الأمن.

وكان شاهد عيان أكد أن مجهولين أطلقوا الرصاص الحي على المتظاهرين في الناصرية بجنوب العراق، مضيفا أن مجموعات مسلحة حاولت حرق خيم المحتجين، كما قام مجهولون بحرق محلات تجارية في ساحة الحبوبي في الناصرية.

وقد سارت أنباء عن مقتل متظاهر في أحداث الناصرية جنوب العراق مساء أمس الأول.

وقد أمرت شرطة محافظة ذي قار، حيث تقع مدينة الناصيرة، بحماية المتظاهرين والتصدي للمسلحين بقوة، مؤكدة أن قوانينها "تلاحق مسلحين وتشتبك معهم".

من جهتها، أفادت مصادر "بأن "عشائر عراقية تتجه لحماية ساحة الحبوبي في الناصرية".

يأتي هذا فيما أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق مقتل 12 متظاهرا في بغداد وذي قار وإصابة أكثر من 220 في اليومين الماضيين.

ودعت المفوضية إلى وقف كل أشكال العنف وضبط النفس والحفاظ على سلمية التظاهرات.

وتدفق مئات المحتجين المناهضين للحكومة على شوارع العاصمة العراقية والمحافظات الجنوبية.

وشارك مئات المتظاهرين، معظمهم من الطلاب، في مسيرة أمس الأول عبر الساحات الرئيسية في العاصمة وجنوب العراق لإظهار دعمهم المستمر للحركة المناهضة للحكومة.

وقال شهود ومصادر أمنية إن قوات الأمن العراقية أطلقت، أمس الأول، الرصاص والغاز المسيل للدموع في اشتباكات مع محتجين ردوا عليها بالرشق بالحجارة والقنابل الحارقة.

وقالت مصادر طبية إن ما يزيد على 100 محتج، منهم 75 على الأقل في مدينة الناصرية بجنوب العراق، أصيبوا مع تجدد الاشتباكات مع المحتجين في بغداد ومدن أخرى على إثر محاولة قوات الأمن فض مخيمات اعتصام في أنحاء البلاد.

كما تدفق أكثر من 2000 طالب من جامعات مختلفة على مخيم الاعتصام في مدينة البصرة جنوب البلاد.

كما استمرت الاحتجاجات أيضاً في كربلاء والنجف والديوانية في تحد لمحاولات قوات الأمن فض اعتصامات قائمة منذ أشهر.

وتعارض الحركة الاحتجاجية النظام الطائفي العراقي والنفوذ الإيراني والأميركي في الشؤون العراقية.

من جانب آخر استنكرت وزارة الخارجية العراقية، أمس، الهجوم الصاروخي الذي استهدف السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء بالعاصمة العراقية بغداد، وفق ما نشرته وكالة الأنباء العراقية على "تليغرام".

وسقطت 3 صواريخ كاتيوشا - من أصل 5 استهدفت، مساء أمس الأول، المنطقة الخضراء وسط بغداد - داخل حرم السفارة الأميركية مباشرة، وأصاب أحدها المطعم في وقت العشاء.

وطالبت واشنطن، العراق بحماية المنشآت الدبلوماسية الأميركية.

واستهجن رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي، في بيان صدر عنه، مساء أمس الأول، استهداف سفارة واشنطن.

هذا وأعربت وزارة الخارجية العراقية عن رفضها القاطع واستنكارها للعدوان الذي استهدف سفارة واشنطن بالقصف بقذائف كاتيوشا، بحسب نص البيان.

وجاء في البيان: "وفي الوقت الذي تُشدد فيه الوزارة عن استهجانها لهذا العمل العنفي المدان قانونا وعرفا، تؤكد أنها حريصة أشد الحرص على حفظ حرمة جميع البعثات الدبلوماسية العاملة في العراق، وذلك التزاما ببنود اتفاقية فيينا لتنظيم العلاقات الدبلوماسية بين بلدان العالم، وحرصا على العلاقات الثنائية، ورعاية للمصالح المتبادلة للجميع".

وأضافت الخارجية العراقية: "العراق يؤكد أن مثل هذه الأفعال لن تؤثر في مستوى العلاقات الإستراتيجية بين بغداد وواشنطن التي تشهد ارتقاء على طريق تحقيق تطلعات الشعبين الصديقين، كما أن السلطات الأمنية المعنية قد شرعت في إجراءاتها التحقيقية للكشف عن الجناة، وتقديمهم إلى العدالة، لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات مما قد يجرّ العراق لأن يكون ساحة حرب لأطراف خارجية".

وفي ذات السياق، غرد عمار الحكيم، رئيس تيار الحكمة، على "تويتر" بأن "تكرار استهداف البعثات الدبلوماسية يهدد جهود خفض التصعيد ويرفع احتمالات تحول العراق إلى ساحة للصراع".

وأكد الحكيم على "أهمية مراعاة التزامات العراق الدولية وفي مقدمتها سلامة البعثات الدبلوماسية العاملة فيه".

وجدد الدعوة إلى "احترام قرار مجلس النواب بإنهاء التواجد العسكري الأجنبي في العراق".

قبيل انعقاد جلسة مناقشة الموازنة العامة لعام 2020

لبنان: 27 جريحا باشتباكات بين الأمن ومحتجين قرب البرلمان

جريح باشتباك مع الأمن

تجمع متظاهرون أمس عند المداخل المؤدية الى مقر البرلمان اللبناني وسط بيروت لمنع النواب من الوصول اليه لمناقشة مشروع موازنة العام 2020 احتجاجا على مضمونها ودستورية الجلسة.

واندلاع اشتباكات بين قوات الأمن اللبنانية والمحتجين قرب البرلمان اللبناني في بيروت، وذكر الصليب الأحمر اللبناني على تويتر أن عدد الجرحى جراء المواجهات ارتفع إلى 27 جريحا.

وقام محتجون بإلقاء الحجارة على قوات الأمن التي أغلقت الطريق قرب البرلمان ، وفي وقت سابق، ذكر الإعلام المحلي أن "إشكالا" وقع بين القوى الأمنية اللبنانية ومحتجين أزالوا السياج الشائك من محيط مجلس النواب مع تزايد أعداد المتظاهرين، الذين دعوا للاحتجاج أمام البرلمان.

وكانت قوى الأمن الداخلي طلبت على تويتر من المشاركين في التحركات الحفاظ على سلمية التظاهر والابتعاد عن السلك الشائك وعدم محاولة نزعه حفاظا على سلامتهم.

وحاول عدد من المتظاهرين منع مرور سيارة نائب عند مدخل أسواق بيروت، وعمد بعض الاشخاص الى افتراش الأرض، لكن الجيش منعهم من ذلك

وكان الجيش منع صباحا متظاهرين من دخول ساحة النجمة فيما دعا المحتجون الجيش لفتح الطريق أمامهم للوصول لمجلس النواب.

ووقع إشكال في محيط مجلس النواب بين عدد من المتظاهرين وعناصر من الجيش بعد أن منعهم من التقدّم نحو المجلس وأجبارهم على التراجع. وحاولت مجموعة من المحتجين دخول أحد منافذ ساحة النجمة، حيث تمكن الجيش من إبعادهم، فتجمعوا عند الواجهة البحرية مقابل قاعدة بيروت البحرية. وناشد المحتجون الجيش فتح الطريق أمامهم لدخول مجلس النواب.

وكان حراك لبنان دعا للتجمع أمام مجلس النواب، حيث يعقد جلسة مناقشة الموازنة اليوم وغدا ، وسط خلافات حول دستورية هذه الجلسة من عدمها.

وتزامنا مع دعوات الحراك إلى قطع الطرقات وإقامة جدران بشرية في مواجهة جدران الفصل التي جرى استحداثها في محيط السراي الحكومي والشوارع المؤدية إلى البرلمان في العاصمة بيروت، أعلن الجيش عن تدابير استثنائية في محيط مجلس النواب بهدف تأمين انعقاد جلسة إقرار الموازنة.

وكشف الجيش اللبناني، عبر الموقع الرسمي للقوات المسلحة، عن أن وحدات من الجيش اتخذت، الاثنين، إجراءات أمنية استثنائية في محيط مجلس النواب والطرقات الرئيسية والفرعية المؤدية إليه، بمناسبة انعقاد الجلسة المخصصة لمشروع قانون الموازنة اليوم وغدا.

ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى التجاوب مع التدابير المتخذة وعدم الإقدام على قطع الطرقات، مؤكدة احترامها حق التظاهر والتجمع السلمي في الساحات العامة.

وكان الحراك قد دعا مساء أمس الأول الطلاب إلى إعلان الإضراب المفتوح والنزول إلى الشوارع والطرقات، كما طالب من جميع المناطق إرسال عدد كبير من المحتجين إلى بيروت وهذا لعدم دخول الوزراء إلى المجلس.

وأعلنت كتل نيابية مقاطعتها الجلسة فيما أكد آخرون مشاركتهم في مناقشة الموازنة من دون التصويت عليها.

تحوّل وسط بيروت حيث السراي الحكومي ومجلس النواب إلى منطقة أمنية معزولة عن بقية الشوارع المحيطة، بعد قرار السلطة السياسية برفع جدران إسمنتية في محيط المقرات الرسمية.

وتحت شعار "لا ثقة" ورفضاً لحكومة الرئيس حسان دياب توج حراك صيدا جنوب لبنان مرور 100 يوم على بدء الاحتجاجات الشعبية بتظاهرة حاشدة نظمتها مجموعات الحراك مساء أمس الأول بمواكبة من عناصر من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأجهزة الأمنية. ورفع المحتجون لافتات حملت شعارات "لا لحكومة المحاصصة، لا لحكومة مقنعة".

كما نفذ حراك البطيحة وكفررمان وصور مسيرة تحت شعار "لا ثقة" تأكيدا منهم أنه "لا ثقة بالحكومة لا سيما أنها حكومة الوكيل عن الأصيل".

وأثارت جلسة مناقشة الموازنة للعام الحالي تساؤلات حول دستوريتها لجهة مثول الحكومة الجديدة برئاسة حسان دياب أمام البرلمان قبل حيازتها ثقته أو لجهة تبنيها مشروع موازنة لم تشارك في إعداده إذ أن مشروع الموازنة المطروح على النقاش جرى اعداده من الحكومة السابقة التي كانت برئاسة سعد الحريري.

وأعلن عدد من النواب اعتراضهم على مشروع الموازنة وعدم مشاركتهم في جلسة نقاشه التي تتطلب حضور 65 نائبا من اصل 128 نائبا يشكلون أعضاء البرلمان اللبناني.

وتعكف الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها في ال21 من الشهر الحالي على اعداد بيانها الوزاري الذي ستتقدم به أمام البرلمان لنيل ثقته لتتمكن من ممارسة صلاحياتها.

السيطرة على معسكر استراتيجي للحوثيين في الضالع

مسؤول يمني: أسلحة إيرانية وصلت للحوثي عبر ميناء الحديدة

ميناء الحديدة

صنعاء - "وكالات": قال مسؤول في الحكومة اليمنية الشرعية، أمس، إن أسلحة إيرانية وصلت إلى الميليشيات الحوثية عبر ميناء الحديدة غربي البلاد.

وأوضح وليد القديمي، وكيل أول محافظة الحديدة، في تغريدة على "تويتر" أن "كميات من السلاح والصواريخ الإيرانية النوعية الحديثة وصلت إلى ميليشيات الحوثي عبر ميناء الحديدة".

وشدد القديمي على ضرورة "تحرير الحديدة وموانئها من قبضة الحوثيين، وإنهاء انقلابهم ومنع وصول أي دعم عسكري، وكسرهم في فترة وجيزة".

وكانت الحكومة اليمنية الشرعية قالت، مساء أمس الأول، إن تصعيد ميليشيا الحوثي الانقلابية "نسف كافة جهود التسوية السياسية للأزمة اليمنية"، مؤكدة أن صبرها "لن يطول".

وأوضح وزير الإعلام اليمني معمر الارياني، أن ما يحدث من تصعيد عسكري لميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، والذي تزامن مع تطورات إقليمية أبرزها مقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، وتصعيد الأنشطة الإرهابية للنظام الإيراني في المنطقة، ينسف كل الاتفاقيات والتفاهمات مع الميليشيا.

وفي مقدمتها اتفاق السويد حول الحديدة، ويعيد جهود بناء مسار سياسي لإحلال السلام في اليمن إلى نقطة الصفر.

ولفت الإرياني، بحسب بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، إلى أن ميليشيا الحوثي لم تنفذ خلال أكثر من عام أيا من التزاماتها بموجب اتفاق السويد، في ظل وقف إطلاق النار الهش في محافظة الحديدة، وعدم تحقيق أي تقدم في الوضع الإنساني وملف الأسرى وحصار محافظة تعز.

وأشار إلى أن الميليشيات الحوثية استغلت الفترة التي أعقبت الاتفاق لامتصاص وتعويض خسائرها البشرية وإعادة ترتيب صفوفها والتحضير لجولة جديدة من التصعيد.

وأكد أن الشعب اليمني والجيش الوطني قادرون على التصدي للمشروع الإيراني وذراعه الحوثية، وتحرير كل ما تبقى من الأراضي تحت سيطرة الميليشيات الحوثية "التي أكدت مجددا أن لا عهد لها ولا ميثاق"، وفق تعبيره.

من جانب آخر سيطرت القوات اليمنية المشتركة وقوات الحزام الأمني، أمس الأول، على معسكر استراتيجي لميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية قعطبة، بمحافظة الضالع جنوبي اليمن.

وقال مصدر عسكري إن القوات المشتركة مسنودة بوحدات من قوات الصاعقة والحزام الأمني اقتحمت معسكر "الحساحس" شمال مديرية قعطبة وسيطرت عليه.

وأضاف المصدر أن السيطرة على المعسكر الذي يُعد آخر معقل للحوثيين في قعطبة، جاءت بعد فرض حصار مطبق عليه استمر منذ مساء السبت الماضي، وحتى أمس الأول.

وخاضت القوات المشتركة معارك شرسة مع عناصر ميليشيا الحوثي التي كانت تتمركز بداخل المعسكر، انتهت بالسيطرة عليه وطرد عناصر الميليشيا بعد تكبدهم خسائر كبيرة.

ويبعد معسكر "الحساحس" نحو كيلومتر واحد فقط عن سوق الفاخر.

ووفقا لموقع "نيوزيمن" الإخباري المحلي، فإن القوات تتقدم الآن باتجاه جبال العود الواقعة بين محافظتي الضالع إب.

ويُعتبر معسكر "الحساحس" الثاني من حيث الأهمية الاستراتيجية بعد معسكر وقاعدة "الجب" الاستراتيجي شمال غربي الضالع، والذي حررته القوات الجنوبية قبل أشهر من الحوثيين، والذي شكل نقطة مفصلية في مسار الأحداث والحرب في كل جبهات شمال الضالع.

المسماري: تركيا تنقل الإرهابيين من سوريا لليبيا بوتيرة عالية

طرابلس - "وكالات": أكد المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، أحمد المسماري، في مؤتمر صحافي، أمس الأول، أن تركيا تنقل الإرهابيين من سوريا إلى ليبيا بوتيرة عالية.

كما أوضح المسماري أن العمليات العسكرية التي شنها الجيش الوطني الليبي أمس الأول في منطقة "الهيشة" (والتي تعرف أيضا ببلدة أبوقرين) كانت استباقية ومحدودة بعد تأكد الجيش من نية مقاتلين أرسلتهم تركيا لشن عملية على الجيش الليبي شرق طرابلس.

وقال المسماري إن "مخطط أردوغان إرسال آلاف المرتزقة إلى ليبيا معلن.. حتى اللحظة تواصل تركيا إرسال الإرهابيين والمرتزقة دعما لحكومة الوفاق".

وشدد على أن "إرسال تركيا للإرهابيين خرق للقانون الدولي ولمقررات مؤتمر برلين". واعتبر أن الكرة الآن بملعب المبعوث الأمم لليبيا غسان سلامة والمجتمع الدولي للتصرف حيال خرق تركيا المستمر.

كما رأى أن "الحل العسكري هو الوحيد للأزمة الليبية بسبب وجود الميليشيات الإرهابية.. الميليشيات الإرهابية لن ترضى بتسليم أسلحتها".

وأضاف أن الميليشيات الإرهابية والمرتزقة السوريون يهاجمون مواقع الجيش بطرابلس، وتابع: "لن نتراجع عن مكتسباتنا في طرابلس".

كما أكد أن الجيش يحاول تأمين سرت، بينما "مصراتة خارج حساباتنا اليوم".

وفي وقت سابق من اليوم كان مسؤولون وسكان قد أكدوا أن الجيش الوطني الليبي سعى الأحد لفتح جبهة جديدة بتحريك قواته باتجاه مدينة مصراتة المتحالفة مع حكومة الوفاق.

وتحرك الجيش الوطني الليبي من سرت بوسط البلاد باتجاه مصراتة.

وأكد كلا الجانبين أن القتال بين الجيش الوطني الليبي وقوات من مصراتة تركز في بلدة أبوقرين الواقعة على بعد 120 كيلومترا شرق مصراتة.

وقال مصدر بالجيش الوطني إن مقاتلين اثنين من الجيش قتلا وأصيب ثمانية آخرون، مضيفا أن قواته تراجعت في وقت لاحق ومعها أسرى.

وفي أبريل الماضي، شن الجيش حملة لاستعادة طرابلس.

من جهته، أمر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإرسال قوات لمساعدة حكومة الوفاق، وقد أرسال العشرات من المرتزقة السوريين من شمال سوريا لليبيا.

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري